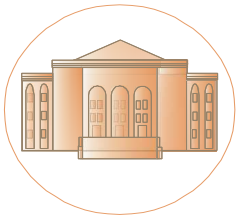

المحكمة العليا

كلمة السيـــد براجع قدور

الرئيس الأول للمحكمة العليا

أثناء حفل افتتاح السنة القضائية

2012-2011

بسم الله الرحمان الرحيم

و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين

- فخامة السيد رئيس الجمهورية،
- السيـــــد رئيـــس مجلـــس الأمّـــة،
- السيـــــد رئيس المجلس الشعبي الوطني،
- السيـــــد رئيـــس المجلـــس الدستـــوري،
- السيـــــد الوزير الأول،
- السيـــــدات و السادة أعضاء الحكومة،
- أصحاب السعادة، أعضاء السلك الدبلوماسي،
- زميلاتي و زملائي القضاة،
- السادة النقباء لمساعدي القضاء،
- السيّـــدات والســـادة الحضور،
- ضيوفنـــا الكـــرام،

سيدي الرئيس،

إنَّهُ لَشَرَفٌ عَظِيم لِي أن أتقدم باسْمي شخصيا ونيابة عن جميع قضاة المحكمة العليا وموظفيها بِأَسْمَى آيات وعِبَارات التَرْحِيب بفخامة رئيس الجمهورية رئيس المجلس الأعلى للقضاء الذي دأب ومنذ اعتلائه سُدة القاضي الأول في البلاد للإِشْرَافِ شَخْصِيًّا على هذا الحفل الخاص بافْتِتَاح السنَةِ القضائِيَّةِ، كما أُرَحِّبُ بِالحُضُورِ الكَرِيم.

فخامة السيد رئيس الجمهورية،

أَوَدُّ في البداية أن أُنَوِّهَ وبِإِجْلاَلٍ بِصُدُورِ القانــون العضــوي المُتَعَلِّــقِ بالمحكمــة العليــا و تنظيمها و سيرها الذي يُعدُّ أهم مكسب تَحَقَّقَ في غضون هذه السنة القضائيــة، استكمالا لبرنامــج إصلاح العدالة الذي أَوْلَيْتُمُوهُ عناية خاصة.

وإن هذا القانون سيدعم تنظيم بعض هياكل هذه المؤسسة القضائية و يسمح بتزْوِيدِهَا بمصالــح للبحث والدراسات، وهو سيساعدهــا فــي أداء المهــام المنوطة.

و كما جرت العادة، أُقدم لكم السيــد الرئيس و بإيجاز حصيلة نشاط المحكمة العليا خلال السنة

القضائية الحالية حيث تم الفصل في: 60078 طَعْنًا منها: 16.083 مدنيـــة و 43.995 جزائية، مع تسجيل 83.107 طعنا طيلة هذه السنة، ناهيكـــم عن البت في أغلب طلبات تعويض الحبس غير المبرر.

أما في مجال عصرنة العمل القضائي فقد تم استكمال عملية رقمنة جميع القرارات المدنية والجزائية الصادرة عن المحكمة العليا منذ نشأتها وإلى غاية آخر جلسة من شهر نوفمبر من السنة الجارية. وقد أصبح المواطن نتيجة هذا الإجراء يتحصل فوريًا على القرار الذي يخصه.

أما في مجال التكوين فيجدر التأكيد على أن قضاة المحكمة العليا قد قاموا وعلى مدار السنة بإلقاء محاضرات ومداخلات لفائدة قضاة المحاكم والمجالس القضائية وذلك لمعالجة المسائل القانونية التي تَطْرَحُ إشكالات في الميدان العملي، فضلا عن تزويدهم بالاجتهاد القضائي المُتَوَصلِ إليه من طرف كل غُرَفِ المحكمة العليا.

و في الختام،لا يفوتني أن أنوه بالمجهود المبذول من طرف قضاة المحكمة العليا و موظفيها في أداء الواجب، و أحث الأسرة القضائية للمحكمة العليا على بذل المزيد من الجهد، والتفاني

للفصل في الملفات المعروضة عليهم، مع الاهتمام بنوعية القرارات.

كما أشكركـــم فخامة الرئيس مجددا على رعايتكـــم الساميـــة لمراسيـــم افتتاح هذه السنة القضائيـــة، وأسأل الله التوفيق للجميع.

و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته.